6347 - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال .

والزبير الرحمن وعبد عثمان في لك هل فقال يرفأ حاجبه فأتاه عمر على أدخل حتى انطلقت Y وسعد ؟ قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس ؟ قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم با الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول ا A قال ( لا نورث ما تركنا صدقة ) . يريد رسول ا A نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن رسول ا A قال ذلك ؟ قالا قد قال ذلك . قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن ا قد كان خص رسوله A في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال D { ما أفاء ا على رسوله - إلى قوله - قدير } . فكانت خالصة لرسول ا A وا ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي A ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال ا فعمل بذاك رسول ا A حياته أنشدكم با هل تعلمون ذلك ؟ قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما با هل تعلمان ذلك ؟ قالا نعم فتوفى ا نبيه A فقال أبو بكر أنا ولي رسول ا A فقبضها فعمل بما عمل به رسول ا A ثم توفى ا أبا بكر فقلت أنا ولي ولي رسول ا A فقبضتها سنتين أعمل فيها ما عمل رسول ا A وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك ؟ فوا الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها .

[ ر 2748 ]